

اسم الموصول بين العربية والفارسية
رواية " گاوخونی" لجعفر مدرس صادقي وترجمتها إلى العربية أنموذجاً
دراسة تقابلية

د / أماني سيد محمد السيد

مدرس اللغة الفارسية وآدابها

كلية الآداب – جامعة الفيوم

ملخص

تناول هذا البحث والذي كان بعنوان: اسم الموصول بين العربية والفارسية "رواية گاوخونی" لجعفر مدرس صادقي وترجمتها إلى العربية أنموذجاً دراسة تقابلية، تناول البحث الحديث عن اسم الموصول بين العربية والفارسية من خلال دراسة تقابلية، متخذاً من "رواية گاوخونی" لجعفر مدرس صادقي وترجمتها إلى العربية أنموذجاً؛ لقد قام هذا البحث بدراسة تقابلية بين اللغة العربية والفارسية في جانب من جوانبهما اللغوية على المستوى التركيبي ألا وهو اسم الموصول، وقد استعرض البحث مفهوم علم اللغة التقابلي، من حيث كونه أحدث فروع علم اللغة، ومجالات بحثه واهتماماته؛ ثم انتقل للتعريف بمؤلف ومترجم رواية "گاوخونی"؛ ثم جاء الحديث عن اسم الموصول – موضوع البحث – وتعريفه في اللغتين العربية والفارسية، ومن خلال التعريف اتضح أوجه التشابه والاختلاف في كل من اللغتين العربية والفارسية في الاسم الموصول؛ وذلك باتباع المنهج الوصفي التقابلي، وهي كما يلي:

- الاسم الموصول في العربية له ما يقابله في الفارسية، والموصول يصل بين شيئين متلازمين.
- يأتي الموصول في العربية منفصلاً وأحياناً في الفارسية.
- تفرق اللغة العربية في صيغ اسم الموصول في العدد والجنس، على عكس الفارسية التي لا تفرق في صيغ اسم الموصول في العدد والجنس.
- يُعرب الموصول في اللغة العربية الذي يدل على الجمع حسب موقعه من الجملة، على خلاف الفارسية؛ لأن اللغة الفارسية ليست لغة معربة، فلا تتميز بالعلامة الإعرابية ولا تمثل الحركة دوراً نحوياً ولا دلاليّاً فيها، إذ أن الكلمات في الفارسية تنتهي بالسكون في الأغلب.

- يوجد اسم الموصول المختص للعاقل وغير العاقل في العربية، ولا يوجد مثل ذلك في الفارسية.
- أسماء الموصول في الفارسية (كه - چه) تؤدي معنى الموصول الذي تؤديه أكثر من أداة في اللغة العربية.
- وجاءت الأمثلة الفارسية المنوعة من رواية " گاوخونی " لجعفر مدرس صادقي، وترجمتها العربية لغسان حمدان، واتضح من خلال الأمثلة التطبيقية ما يلي:
- برز دور اسم الموصول في الربط بين الجمل، من باب الاقتصاد وتوفير الجهد، بدلا من تكرار الفاعل في كل جملة على حدة.
- اتفقت الدلالة التركيبية في الأمثلة الفارسية المنتقاة مع الدلالة العربية لها، وقد كان لاسم الموصول دوراً في توضيح هذه الدلالة.
- راعى المترجم الأفراد والتنشئة والجمع في الترجمة العربية لاسم الموصول، هذا وإن دل إنما يدل على براعة المترجم وتمكنه من اللغة العربية ومراعاة الفروق بينها وبين اللغة الفارسية في الإلمام بمعرفة صيغ اسم الموصول.
- خلت الترجمة العربية لرواية " گاوخونی " من بعض أنواع اسم الموصول مثل: (الأولي: وهي لجمع المذكر العاقل وهي اسم موصول مختص)، (ذا - ذو: وهي أسماء موصولة مشتركة).